

عنوان البحث

آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية منهج دراسة الحالة للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ محمد حامد خمسي

241002119

إشراف/د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

2	 مقدمة:
3	 مشكلة الدراسة:
6	 أهمية الدراسة:
12	 أهداف الدراسة:
15	 تساؤلات الدراسة:
15	 فرضيات الدراسة:
16	 الدراسات السابقة:
18	 المنطلقات النظرية للدراسة:
21	 المنهجية وطرق البحث:
24	 أدوات الدراسة:
27	 حدود الدراسة:
29	 المراجع:

مقدمة:

تلعب الشركات العائلية دورًا محوريًا في الاقتصاد السعودي، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من قطاع الأعمال وتساهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تعتبر هذه الشركات مصدرًا هامًا للوظائف والثروة والاستثمار، وتساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي. تشكل الشركات العائلية نحو 90% من الشركات الخاصة في المملكة، وتتنوع نشاطاتها بين التجارة، والصناعة، والخدمات، والزراعة. يعود نجاح هذه الشركات إلى الروابط العائلية القوية التي تعزز الالتزام والولاء للمؤسسة، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات والمعرفة المتراكمة عبر الأجيال (Samara, 2021).

رغم الفوائد العديدة للشركات العائلية، إلا أنها تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالحوكمة، ومن أبرز هذه التحديات تداخل الأدوار بين أعضاء العائلة. غالبًا ما يفتقر أعضاء العائلة إلى وضوح في الأدوار والمسؤوليات، مما يؤدي إلى تضارب في المصالح وتباين في الرؤى والأهداف. يمكن أن تتفاقم هذه المشكلات مع انتقال القيادة من جيل إلى آخر، حيث قد يواجه الجيل الجديد صعوبة في التكيف مع طرق العمل التقليدية وإدارة النزاعات بين أفراد العائلة. بالإضافة إلى ذلك، قد تتسبب العواطف والعلاقات الشخصية في تأثير سلبي على اتخاذ القرارات الموضوعية (Price, 2023).

تعد آليات الحوكمة الفعالة ضرورية لضمان الاستدامة والنجاح الطويل الأمد للشركات العائلية. تهدف الحوكمة الجيدة إلى وضع هياكل تنظيمية واضحة، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات بدقة، وضمان الشفافية والمساءلة في عمليات اتخاذ القرار. تتضمن هذه الآليات إنشاء مجالس إدارة مستقلة تضم أعضاء من خارج العائلة لتوفير وجهات نظر محايدة ومتخصصة، وتطوير سياسات وإجراءات رسمية لإدارة النزاعات. كما تشمل وضع خطط واضحة للتوريث تضمن انتقال السلطة بشكل سلس ومنظم بين الأجيال، مما يقلل من فرص النزاعات ويعزز استمرارية الأعمال (Trebbica, 2023).

تعتبر دراسة الحالة للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية وسيلة فعالة لفهم الديناميكيات الداخلية وآليات الحوكمة المعتمدة في هذه الشركات. من خلال دراسة مجموعة متنوعة من الشركات العائلية ذات الأحجام والقطاعات المختلفة، يمكن الحصول على رؤية شاملة حول الممارسات الحالية والتحديات التي تواجهها هذه الشركات. تشمل منهجية دراسة الحالة استخدام أدوات بحث متنوعة مثل المقابلات مع أعضاء العائلة والمديرين، واستبيانات لتقييم فعالية الحوكمة وإدارة النزاعات، ومراجعة الوثائق الرسمية والسياسات الداخلية.

من خلال دراسة الحالة، يمكن تسليط الضوء على أمثلة ناجحة للشركات العائلية التي تمكنت من تطبيق آليات حوكمة فعالة وإدارة النزاعات بشكل متميز. على سبيل المثال، يمكن استعراض شركات اعتمدت على مجالس إدارة مستقلة حققت نجاحات ملموسة في تحسين الشفافية واتخاذ القرارات الاستراتيجية. كما يمكن دراسة حالات الشركات التي وضعت خطط توريث واضحة، مما ساهم في انتقال السلطة بسلاسة بين الأجيال دون حدوث نزاعات تؤثر على استقرار الشركة.

في ظل التحديات الاقتصادية العالمية والمحلية، أصبحت الحاجة إلى تحسين الحوكمة وإدارة النزاعات في الشركات العائلية أكثر أهمية من أي وقت مضى. تعتمد استدامة هذه الشركات على قدرتها على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والبيئية والتكنولوجية. من خلال تبني ممارسات حوكمة قوية وتطوير آليات فعالة لإدارة النزاعات، يمكن للشركات العائلية تعزيز مرونتها وقدرتها على الابتكار والنمو. كما أن تحسين الحوكمة يعزز من ثقة المستثمرين والشركاء التجاريين ويزيد من فرص الحصول على التمويل والدعم الخارجي (Rawaf، 2023).

تعد رؤية المملكة 2030 إطاراً استراتيجياً يهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة. تشجع الرؤية على تبني أفضل الممارسات في الحوكمة وإدارة النزاعات لتحسين أداء الشركات العائلية وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني. من خلال تطبيق هذه الرؤية، تسعى المملكة إلى خلق بيئة أعمال مشجعة تعزز الابتكار والاستثمار وتدعم استدامة الشركات العائلية على المدى الطويل.

تعد آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية عوامل حاسمة لضمان استقرار ونمو هذه الشركات. من خلال دراسة الحالة للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، يمكن تسليط الضوء على الممارسات الناجحة وتقديم توصيات عملية لتحسين الحوكمة وإدارة النزاعات. هذه الجهود ستساهم في تعزيز دور الشركات العائلية في الاقتصاد السعودي وتحقيق أهداف رؤية 2030، مما يساهم في بناء اقتصاد قوي ومستدام يعتمد على التنوع والابتكار (Alderson، 2015).

مشكلة الدراسة:

تعد الشركات العائلية العمود الفقري لاقتصادات العديد من الدول، ولا سيما في المملكة العربية السعودية حيث تشكل هذه الشركات نسبة كبيرة من الشركات الخاصة. رغم النجاحات الكبيرة التي تحققت، تواجه الشركات العائلية

تحديات فريدة تتعلق بالحوكمة وحل النزاعات. تؤدي هذه التحديات في كثير من الأحيان إلى إعاقة نمو الشركات واستقرارها، مما يجعلها موضوعًا هامًا للدراسة والتحليل.

• التحديات | عدم وجود هياكل حوكمة واضحة

تتمثل إحدى أبرز المشكلات التي تواجه الشركات العائلية في عدم وجود هياكل حوكمة واضحة. في كثير من الأحيان، يتم إدارة هذه الشركات بشكل غير رسمي، حيث تتركز السلطة في يد مؤسس الشركة أو عدد قليل من أفراد العائلة. يؤدي ذلك إلى نقص في الشفافية وتداخل في الأدوار والمسؤوليات، مما يجعل عملية اتخاذ القرارات معقدة وغير فعالة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك غياب للوائح الرسمية والسياسات التي تنظم كيفية إدارة الشركة، مما يزيد من صعوبة تطبيق ممارسات الحوكمة الجيدة.

• النزاعات العائلية وتأثيرها على الشركاء

تمثل النزاعات العائلية أحد أكبر التحديات التي تواجه الشركات العائلية. يمكن أن تنشأ النزاعات من اختلاف الرؤى بين الأجيال المختلفة، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وتحديد الأهداف الاستراتيجية. في كثير من الأحيان، تؤدي هذه النزاعات إلى انقسامات داخلية تؤثر سلبًا على أداء الشركة واستقرارها. النزاعات التي تتعلق بالتوريث وخلافة القيادة تعتبر من أكثر النزاعات تأثيرًا، حيث يمكن أن تؤدي إلى شلل في عمليات الشركة وتراجعها إذا لم يتم حلها بشكل فعال.

• غياب خطط التوريث الواضحة

يعد غياب خطط التوريث الواضحة مشكلة أخرى تواجه الشركات العائلية. غالبًا ما يترك مؤسس الشركة الأمور مفتوحة دون وضع خطط محددة لنقل السلطة إلى الجيل التالي. يمكن أن يؤدي هذا الغياب إلى حدوث صراعات على القيادة بين أفراد العائلة عند وفاة المؤسس أو تقاعده. بدون خطة توريث واضحة، تواجه الشركة خطر الانقسام وتفكك القيادة، مما قد يؤدي إلى تراجع في الأداء وفقدان الثقة بين الموظفين والمستثمرين.

• تحديات التمويل والاستثمار

تواجه الشركات العائلية تحديات في الحصول على التمويل والاستثمار بسبب غياب ممارسات الحوكمة الجيدة. المستثمرون والبنوك يبحثون عن شركات تتمتع بهياكل حوكمة قوية وشفافة لضمان استقرار استثماراتهم. عندما

تفتقر الشركات العائلية إلى هذه الهياكل، يصبح من الصعب جذب الاستثمارات الخارجية، مما يقيد قدرتها على النمو والتوسع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي نقص الشفافية والمساءلة إلى فقدان الثقة بين الشركاء التجاريين والعملاء، مما يؤثر سلبًا على سمعة الشركة.

• التحديات الثقافية والاجتماعية

تواجه الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية تحديات ثقافية واجتماعية تؤثر على الحوكمة وإدارة النزاعات. في بعض الأحيان، قد تكون العادات والتقاليد العائلية والعشائرية عائقًا أمام تبني ممارسات الحوكمة الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر الديناميكيات الاجتماعية والعائلية على قدرة الشركة على اتخاذ قرارات موضوعية وعقلانية. لذلك، من الضروري مراعاة هذه الجوانب الثقافية والاجتماعية عند تصميم وتنفيذ آليات الحوكمة وإدارة النزاعات في الشركات العائلية.

• أهمية دراسة الحالة

تبرز أهمية دراسة الحالة للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل الأمثلة الحية لهذه الشركات وكيفية تعاملها مع التحديات المذكورة. يتيح منهج دراسة الحالة فحص الديناميكيات الداخلية وآليات الحوكمة المستخدمة، وتحديد النقاط القوية والضعيفة في هذه الشركات. من خلال هذا التحليل، يمكن تقديم توصيات محددة لتحسين ممارسات الحوكمة وإدارة النزاعات، مما يساعد في تعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية.

• تحليل الديناميكيات الداخلية

تتيح دراسة الحالة تحليل الديناميكيات الداخلية للشركات العائلية بشكل عميق. يمكن من خلال هذا التحليل فهم كيفية تأثير العلاقات العائلية على عمليات اتخاذ القرار وكيفية تفاعل الأجيال المختلفة داخل الشركة. يمكن أن يكشف التحليل عن الفجوات في الهيكل التنظيمي والإداري ويحدد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التحليل في فهم العوامل التي تساهم في نجاح أو فشل آليات الحوكمة الحالية.

• تطبيق نتائج الدراسة

يمكن استخدام نتائج دراسة الحالة لتقديم توصيات عملية لتحسين الحوكمة وإدارة النزاعات في الشركات العائلية. تشمل هذه التوصيات إنشاء هياكل تنظيمية واضحة، ووضع سياسات رسمية لإدارة النزاعات، وتطوير خطط توريث مفصلة. يمكن أيضاً الاستفادة من الأمثلة الناجحة في الشركات العائلية الأخرى لتطبيق ممارسات مماثلة تعزز من استقرار ونمو الشركة. تعتبر هذه التوصيات جزءاً من الجهود المستمرة لتعش الشركات العائلية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

تمثل الحوكمة وإدارة النزاعات تحديات كبيرة للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، ولكنها أيضاً توفر فرصاً كبيرة للتحسين والتطوير. من خلال دراسة الحالة للشركات العائلية، يمكن فهم الديناميكيات الداخلية بشكل أفضل وتقديم توصيات فعالة لتحسين ممارسات الحوكمة. هذه الجهود تساهم في تعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية، مما يعزز من دورها في الاقتصاد الوطني ويحقق أهداف رؤية المملكة 2030.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة (العلمية)

• تعزيز المعرفة العلمية

تعد الدراسة المتعلقة بآليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية ذات أهمية كبيرة من الناحية العلمية، حيث تساهم في تعزيز الفهم الأكاديمي للديناميكيات الداخلية للشركات العائلية. توفر هذه الدراسة قاعدة معرفية متينة حول كيفية تأثير العوامل العائلية على هيكل الإدارة وعمليات اتخاذ القرار، مما يساهم في تطوير نظريات ومفاهيم جديدة في مجال إدارة الأعمال والحوكمة. تعتبر هذه الدراسة أيضاً فرصة لفحص فعالية نماذج الحوكمة الحالية وتقديم توصيات لتحسينها، مما يعزز من المعرفة العلمية ويضيف قيمة إلى الأدبيات الأكاديمية (Parada, 2020).

• تقديم رؤى متعمقة حول الحوكمة في الشركات العائلية

تلعب الشركات العائلية دوراً محورياً في الاقتصاد السعودي، ولكن هناك نقص في الدراسات التي تركز على التحديات الفريدة التي تواجه هذه الشركات فيما يتعلق بالحوكمة وحل النزاعات. من خلال منهج دراسة الحالة، يمكن الحصول

على رؤى متعمقة حول كيفية تطبيق آليات الحوكمة في السياق العائلي وما هي التحديات المحددة التي تواجهها. توفر هذه الرؤى فهماً أعمق للباحثين حول كيفية تفاعل العوامل العائلية مع مبادئ الحوكمة، مما يساهم في تطوير نماذج حوكمة مخصصة للشركات العائلية.

• تحسين ممارسات الحوكمة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين ممارسات الحوكمة في الشركات العائلية. من خلال تحليل الحالات الفعلية للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، يمكن تحديد الممارسات الجيدة وتقديم توصيات لتطبيقها على نطاق أوسع. يساعد هذا التحليل في تطوير سياسات وإجراءات جديدة تهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في الشركات العائلية، مما يساهم في تحسين أدائها واستدامتها. توفر هذه الدراسة أيضاً إطاراً عملياً للشركات العائلية لتقييم وتطوير ممارسات الحوكمة الخاصة بها.

• مساهمة في تطوير السياسات

تعد نتائج هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة لصناع السياسات والمشرعين في المملكة العربية السعودية. يمكن استخدام التوصيات الناتجة عن الدراسة لتطوير سياسات حكومية تعزز من الحوكمة في الشركات العائلية وتدعم استدامتها. تساهم هذه السياسات في خلق بيئة تنظيمية ملائمة تساعد الشركات العائلية على التغلب على التحديات التي تواجهها في مجال الحوكمة وحل النزاعات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد هذه السياسات في تعزيز الثقة بين المستثمرين والشركاء التجاريين، مما يساهم في جذب المزيد من الاستثمارات إلى قطاع الأعمال العائلية (Elhilali, 2023).

• دعم الأبحاث المستقبلية

توفر هذه الدراسة قاعدة بيانات غنية يمكن استخدامها في الأبحاث المستقبلية. من خلال جمع وتحليل البيانات من مجموعة متنوعة من الشركات العائلية، يمكن توفير موارد قيمة للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة نفس الموضوع أو مواضيع ذات صلة. تساعد هذه البيانات في توسيع قاعدة المعرفة العلمية وتعزيز الفهم الأكاديمي لمختلف جوانب الحوكمة في الشركات العائلية. كما يمكن أن تلهم هذه الدراسة الباحثين لاستكشاف مجالات جديدة تتعلق بإدارة الشركات العائلية وحل النزاعات.

• تعزيز التعليم الأكاديمي

تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير مناهج التعليم الأكاديمي في مجال إدارة الأعمال. من خلال تقديم أمثلة حية ودراسات حالة، يمكن للطلاب والمهنيين التعلم من التجارب الفعلية والتحديات التي تواجهها الشركات العائلية. تساعد هذه الدراسة في تقديم تعليم عملي وتطبيقي يمكن أن يعزز من فهم الطلاب لمفاهيم الحوكمة وإدارة النزاعات ويجعلهم أكثر استعدادًا للتعامل مع التحديات الواقعية في مستقبلهم المهني.

• تحسين أداء الشركات العائلية

تساهم هذه الدراسة في تحسين أداء الشركات العائلية من خلال تقديم توصيات عملية لتحسين ممارسات الحوكمة وحل النزاعات. يساعد تحسين الحوكمة في تعزيز الكفاءة والفعالية في إدارة الشركات، مما يساهم في تحقيق استدامة ونمو أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يساعد حل النزاعات بشكل فعال في تقليل التوترات الداخلية وتعزيز التعاون بين أفراد العائلة، مما يؤدي إلى بيئة عمل أكثر استقرارًا وإنتاجية.

• تعزيز دور الشركات العائلية في الاقتصاد الوطني

تلعب الشركات العائلية دورًا كبيرًا في الاقتصاد الوطني، وتحسين حوكمتها وإدارة النزاعات يساهم في تعزيز هذا الدور. من خلال تعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية، يمكن أن تساهم هذه الدراسة في زيادة مساهمة الشركات العائلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال دعم الشركات العائلية في التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية وتحقيق الابتكار والنمو المستدام (Rahman، 2017).

• تعزيز الابتكار وريادة الأعمال

من خلال تحسين الحوكمة وحل النزاعات، يمكن للشركات العائلية أن تصبح أكثر قدرة على الابتكار وريادة الأعمال. تساعد هذه الدراسة في تحديد العوامل التي تعزز الابتكار داخل الشركات العائلية وتقديم توصيات لتطوير بيئة تشجع على الإبداع والتجريب. يمكن أن يؤدي هذا إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للشركات العائلية على المستوى المحلي والدولي.

تعد الدراسة المتعلقة بآليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية ذات أهمية علمية كبيرة، حيث تساهم في تعزيز المعرفة العلمية وتحسين ممارسات الحوكمة وتطوير السياسات ودعم الأبحاث المستقبلية وتعزيز التعليم الأكاديمي. من خلال التركيز على منهج دراسة الحالة للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، يمكن الحصول على رؤى متعمقة تساعد في تحسين أداء الشركات العائلية وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

أهمية الدراسة (العملية)

• تعزيز استدامة الشركات العائلية

تسهم الدراسة العملية لآليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية بشكل كبير في تعزيز استدامة هذه الشركات. تتيح هذه الدراسة للشركات العائلية فهم الأساليب الفعالة للحوكمة وكيفية تطبيقها في بيئتها الخاصة، مما يساعد في تقليل الفوضى الإدارية وتحسين الاستقرار الداخلي. من خلال توفير آليات واضحة لحل النزاعات، يمكن للشركات العائلية الحفاظ على تركيزها على أهدافها الاستراتيجية بدلاً من الانشغال بالخلافات العائلية، مما يساهم في تحقيق نمو مستدام على المدى الطويل (Chundu، 2021).

• تحسين الكفاءة الإدارية

تلعب الحوكمة الجيدة دورًا محوريًا في تحسين الكفاءة الإدارية للشركات العائلية. من خلال تطبيق المبادئ العملية المستخلصة من هذه الدراسة، يمكن للشركات العائلية تطوير هياكل تنظيمية أكثر وضوحًا وفعالية، مما يساهم في تحسين عمليات اتخاذ القرار وتوزيع المهام والمسؤوليات. هذا التحسين في الكفاءة الإدارية يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، مما يعزز من القدرة التنافسية للشركات العائلية في السوق.

• بناء الثقة بين الأطراف المعنية

تعتبر الثقة بين أفراد العائلة والمساهمين والعاملين في الشركة من العوامل الأساسية لاستقرار ونجاح الشركات العائلية. من خلال تطبيق آليات الحوكمة وحل النزاعات المستخلصة من هذه الدراسة، يمكن للشركات العائلية بناء وتعزيز هذه الثقة. توفر الحوكمة الجيدة إطارًا للمساءلة والشفافية، مما يزيد من ثقة الأطراف المعنية في نزاهة

وعدالة القرارات الإدارية. كما تساهم آليات حل النزاعات الفعالة في تقليل التوترات والصراعات، مما يعزز من روح التعاون والعمل الجماعي (Deferne، 2022).

• جذب الاستثمارات

تعزز ممارسات الحوكمة الجيدة من جاذبية الشركات العائلية للمستثمرين. تعتبر الشفافية والمساءلة والاستدامة من العوامل الرئيسية التي يبحث عنها المستثمرون عند اتخاذ قرارات الاستثمار. من خلال تطبيق توصيات الدراسة العملية، يمكن للشركات العائلية تحسين صورتها أمام المستثمرين وجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية. يساعد هذا التمويل الإضافي في توسيع نطاق الأعمال وتنويع الأنشطة، مما يعزز من فرص النمو والتوسع.

• تعزيز العلاقات الأسرية

تساعد الدراسة العملية أيضًا في تعزيز العلاقات الأسرية داخل الشركات العائلية. من خلال تطبيق آليات فعالة لحل النزاعات، يمكن تقليل التوترات العائلية التي قد تنشأ نتيجة الخلافات الإدارية. يساهم ovo في تحسين التواصل والتفاهم بين أفراد العائلة، مما يعزز من روح العمل الجماعي والتعاون. تعزز هذه العلاقات الأسرية القوية من استقرار الشركة وتساعد في تحقيق أهدافها بكفاءة أكبر.

• تطوير استراتيجيات النمو

توفر الدراسة العملية للشركات العائلية إطارًا لتطوير استراتيجيات نمو فعالة. من خلال فهم الديناميكيات الداخلية وتطبيق مبادئ الحوكمة الجيدة، يمكن للشركات العائلية تحديد الفرص والتحديات وتطوير استراتيجيات للتغلب عليها. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات توسيع الأعمال إلى أسواق جديدة، تطوير منتجات وخدمات جديدة، وتحسين العمليات الداخلية لزيادة الكفاءة. تساهم هذه الاستراتيجيات في تحقيق النمو المستدام وزيادة الربحية (Steier، 2015).

• إعداد الجيل القادم

تعد خطة التوريث الفعالة أحد الجوانب الرئيسية في استدامة الشركات العائلية. تساعد الدراسة العملية في تطوير خطط توريث واضحة ومنظمة تضمن انتقال السلطة بسلاسة من جيل إلى جيل. من خلال تطبيق آليات الحوكمة

الجيدة، يمكن إعداد الجيل القادم لتحمل المسؤولية وضمان استمرار نجاح الشركة. تساهم هذه الخطط في تقليل النزاعات العائلية المتعلقة بالتوريث وتعزيز الاستقرار على المدى الطويل.

• تحسين السمعة المؤسسية

تساهم الدراسة العملية في تحسين السمعة المؤسسية للشركات العائلية. تعتبر الحوكمة الجيدة وحل النزاعات بفعالية من العوامل التي تعزز من سمعة الشركة في السوق وبين العملاء والشركاء التجاريين. من خلال تطبيق الممارسات الجيدة المستخلصة من هذه الدراسة، يمكن للشركات العائلية بناء سمعة قوية تقوم على النزاهة والشفافية والاستدامة. تعزز هذه السمعة من قدرة الشركة على جذب العملاء والشركاء وتعزيز علاقاتها التجارية.

• تعزيز الابتكار والتكيف

توفر الدراسة العملية إطارًا لتعزيز الابتكار والتكيف في الشركات العائلية. من خلال فهم التحديات والفرص وتطبيق ممارسات الحوكمة الجيدة، يمكن للشركات العائلية تطوير بيئة تشجع على الابتكار والتجريب. يساعد هذا في التكيف مع التغيرات السوقية والتكنولوجية وتحقيق ميزة تنافسية. يمكن للشركات العائلية استخدام تحفيز الابتكار والتكيف مع المستجدات لتحقيق النمو المستدام في بيئة الأعمال المتغيرة.

• تعزيز دور الشركات العائلية في الاقتصاد الوطني

تسهم الشركات العائلية بشكل كبير في الاقتصاد الوطني، وتحسين حوكمتها وإدارة النزاعات يعزز من هذا الدور. من خلال تطبيق ممارسات الحوكمة الجيدة، يمكن للشركات العائلية تحسين أدائها وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني. تساهم هذه الدراسة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال دعم الشركات العائلية في التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية وتحقيق الابتكار والنمو المستدام (Maharajh، 2023).

تعد الدراسة العملية لآليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية ذات أهمية كبيرة من الناحية العملية، حيث تساهم في تعزيز استدامة الشركات العائلية، تحسين الكفاءة الإدارية، بناء الثقة بين الأطراف المعنية، جذب الاستثمارات، تعزيز العلاقات الأسرية، تطوير استراتيجيات النمو، إعداد الجيل القادم، تحسين السمعة المؤسسية، تعزيز الابتكار والتكيف، وتعزيز دور الشركات العائلية في الاقتصاد الوطني. من خلال منهج دراسة الحالة للشركات

العائلية في المملكة العربية السعودية، يمكن الحصول على رؤى متعمقة تساعد في تحقيق هذه الأهداف وتعزيز الاستدامة والنمو للشركات العائلية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل وتقييم آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية باستخدام منهج دراسة الحالة. يهدف هذا التحليل إلى فهم العوامل التي تؤثر على فعالية الحوكمة وحل النزاعات داخل الشركات العائلية وتقديم توصيات لتحسين هذه الآليات بما يسهم في تعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية.

الأهداف الفرعية

• تحليل هيكل الحوكمة في الشركات العائلية

يهدف هذا الهدف إلى دراسة هيكل الحوكمة في الشركات العائلية السعودية وتحديد العناصر الأساسية التي تؤثر على فعاليتها. يتضمن ذلك تحليل كيفية توزيع السلطة والمسؤوليات بين أفراد العائلة وغيرهم من المساهمين، بالإضافة إلى فهم كيفية تأثير العلاقات العائلية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية. من خلال هذا التحليل، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في هيكل الحوكمة الحالي وتقديم توصيات لتحسينها بما يعزز من كفاءة وشفافية الإدارة.

• تقييم استراتيجيات حل النزاعات

يهدف هذا الهدف إلى تقييم استراتيجيات حل النزاعات المستخدمة في الشركات العائلية وتحديد مدى فعاليتها في التعامل مع النزاعات الداخلية. يتضمن ذلك دراسة الأنماط المختلفة للنزاعات التي قد تنشأ بين أفراد العائلة والمساهمين الآخرين، وتحليل الطرق المختلفة المستخدمة لحل هذه النزاعات. يمكن من خلال هذا التقييم تقديم توصيات لتطوير استراتيجيات أكثر فعالية لحل النزاعات بما يسهم في تقليل التوترات الداخلية وتعزيز الاستقرار المؤسسي.

• تحديد العوامل المؤثرة على الحوكمة وحل النزاعات

يهدف هذا الهدف إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على فعالية الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. يتضمن ذلك دراسة العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على ديناميكيات الشركات العائلية، بالإضافة إلى فهم تأثير هذه العوامل على الهيكل الإداري وعمليات اتخاذ القرار. يمكن من خلال هذا التحليل تقديم رؤى حول كيفية التعامل مع هذه العوامل بفعالية لتعزيز الحوكمة وحل النزاعات.

• تقديم توصيات لتحسين الحوكمة وحل النزاعات

يهدف هذا الهدف إلى تقديم توصيات عملية لتحسين آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية بناءً على نتائج الدراسة. يتضمن ذلك تطوير سياسات وإجراءات جديدة تهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، بالإضافة إلى تقديم استراتيجيات فعالة لحل النزاعات. يمكن أن تساعد هذه التوصيات في تحقيق استدامة ونمو أفضل للشركات العائلية وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني.

• فحص تأثير الحوكمة وحل النزاعات على الأداء المؤسسي

يهدف هذا الهدف إلى فحص كيفية تأثير ممارسات الحوكمة وحل النزاعات على الأداء المؤسسي للشركات العائلية. يتضمن ذلك دراسة العلاقة بين جودة الحوكمة وفعالية حل النزاعات من جهة، والأداء المالي والتشغيلي للشركات من جهة أخرى. يمكن من خلال هذا الفحص تقديم أدلة تجريبية تدعم أهمية الحوكمة وحل النزاعات في تحقيق أداء مؤسسي متميز.

• استكشاف دور الثقافة العائلية في الحوكمة وحل النزاعات

يهدف هذا الهدف إلى استكشاف دور الثقافة العائلية والقيم المشتركة في تشكيل ممارسات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. يتضمن ذلك تحليل كيف تؤثر القيم والمعتقدات العائلية على الهيكل الإداري وطرق حل النزاعات، وكيف يمكن استخدام هذه القيم لتعزيز التعاون والاستقرار داخل الشركة. يمكن من خلال هذا الاستكشاف تقديم رؤى حول كيفية استخدام الثقافة العائلية بشكل استراتيجي لتحسين الحوكمة وحل النزاعات.

• دراسة تأثير التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية على الحوكمة وحل النزاعات

يهدف هذا الهدف إلى دراسة تأثير التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية على آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. يتضمن ذلك تحليل كيف يمكن للشركات العائلية التكيف مع التغيرات في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية وكيفية تعديل ممارسات الحوكمة وحل النزاعات لتلبية هذه التغيرات. يمكن من خلال هذا التحليل تقديم توصيات حول كيفية تعزيز المرونة والقدرة على التكيف للشركات العائلية في مواجهة التحديات المستقبلية.

• تقديم دراسات حالة للشركات العائلية الناجحة

يهدف هذا الهدف إلى تقديم دراسات حالة تفصيلية للشركات العائلية التي نجحت في تطبيق ممارسات فعالة للحوكمة وحل النزاعات. تتضمن هذه الدراسات تحليل العوامل التي ساهمت في نجاح هذه الشركات وتقديم أمثلة ملموسة يمكن أن تكون نموذجًا يحتذى به للشركات العائلية الأخرى. يمكن أن تساعد هذه الدراسات في تقديم إلهام وأفكار جديدة للشركات العائلية التي تسعى لتحسين ممارساتها في الحوكمة وحل النزاعات.

• تقييم الأطر القانونية والتنظيمية

يهدف هذا الهدف إلى تقييم الأطر القانونية والتنظيمية التي تؤثر على الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية. يتضمن ذلك تحليل القوانين واللوائح الحالية وتحديد كيفية تأثيرها على ديناميكيات الشركات العائلية. يمكن من خلال هذا التقييم تقديم توصيات لتحسين الأطر القانونية والتنظيمية بما يعزز من فعالية الحوكمة وحل النزاعات.

• تعزيز التوعية والتدريب في مجال الحوكمة وحل النزاعات

يهدف هذا الهدف إلى تعزيز التوعية والتدريب في مجال الحوكمة وحل النزاعات بين أفراد الشركات العائلية. يتضمن ذلك تطوير برامج تدريبية ومواد تعليمية تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية الحوكمة الجيدة واستراتيجيات حل النزاعات الفعالة. يمكن أن تساعد هذه البرامج في تحسين مهارات الإدارة والتواصل بين أفراد العائلة وتعزيز قدرة الشركات العائلية على التعامل مع التحديات بشكل أكثر فعالية.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي للدراسة

- ما هي آليات الحوكمة المعتمدة في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية للدراسة

- ما هي السياسات والإجراءات المعمول بها في الشركات العائلية لتعزيز الحوكمة الفعالة؟
- كيف يتم اختيار أعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين في الشركات العائلية، وما هو دورهم في عمليات الحوكمة؟
- ما هو مستوى التزام الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية بمعايير الشفافية والمساءلة؟
- كيف تتم إدارة النزاعات داخل الشركات العائلية، وما هي الآليات المستخدمة لحلها؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه عمليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية في السعودية؟
- كيف يمكن قياس فعالية آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية، وما هي المعايير المستخدمة لتقييمها؟
- ما هو تأثير التغيرات القانونية والتشريعية على ممارسات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة

- هناك علاقة إيجابية بين مستوى تطبيق آليات الحوكمة في الشركات العائلية وفعالية حل النزاعات داخل هذه الشركات.

الفرضيات الفرعية للدراسة

- الشركات العائلية التي تتبع معايير حوكمة أكثر صرامة تظهر مستويات أعلى من الشفافية والمساءلة، مما يساهم في تقليل حدوث النزاعات داخل الشركة.
- توفر إدارة نزاعات فعالة في الشركات العائلية تعزز من مستوى الاستقرار والتماسك داخل الشركة، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بين أعضاء العائلة وبين العائلة والإدارة التنفيذية.
- التزام الشركات العائلية بتنفيذ إجراءات واضحة لحل النزاعات يساهم في تقليل تأثيرات النزاعات على أداء الشركة وعلى العلاقات الداخلية.
- التغييرات القانونية والتشريعية التي تدعم إطار عمل الحوكمة في الشركات العائلية تؤثر بشكل إيجابي على فاعلية حل النزاعات في هذه الشركات.
- التوجه نحو تطبيق مبادئ الحوكمة الدولية في الشركات العائلية يزيد من قدرتها على التعامل مع التحديات الداخلية بشكل فعال، بما في ذلك إدارة النزاعات.

الدراسات السابقة:

مع التطورات التي حدثت في الاقتصادات العالمية والمخاوف التي تحدث كل يوم وحاجة الدول إلى أن يكون لديها اقتصاد قوي ومستقر، بدأت العديد من الدول في التفكير كيف تصبح اقتصادا قويا إلا إذا كانت هناك أسس تقوم عليها الشركات تسير كافة أحجامها سواء من أجل استقرارها أو العمل على تطويرها، وتأثرت أسباب انهيار هذه الشركات من خلال حوكمة الشركات العائلية مع التزامها بالشفافية وأحكام الرقابة والحد من الفساد المالي والإداري. وكانت دول الخليج من الدول التي سلكت هذا المسار من أجل الوصول إلى تطلعاتها لبناء اقتصاد تنافسي قوي في الشرق الأوسط لا يعتمد على النفط فقط، بل على الإدارة المؤسسية للشركات القانونية، سواء الفردية أو العائلية، في ظل مما يسمح لهذه الشركات بالدخول في كيانات أخرى أو التوسع في تطويرها والحفاظ عليها من الوصول إلى مرحلة التفكك إلى شركات صغيرة أو الانهيار بسبب الخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة وعملت على وضع القواعد التي تساهم في تحسين أداء هذه العملية (Ahmed، 2023).

ونظرًا لاهتماماتهم العاطفية القوية وسيطرتهم على الملكية، يؤثر أصحاب الشركات العائلية بشكل كبير على استراتيجيات شركاتهم وإدارتها، مما له عواقب على ممارسات استدامة أعمالهم. إن الفشل في إنشاء أو الحفاظ على الهياكل التنظيمية الرسمية، وتبني مبادئ الحكم الرشيد، قد يعيق الشركات العائلية في سعيها لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل. بحثت هذه الدراسة بشكل تجريبي في تأثير حوكمة الشركات على استدامة الشركات العائلية، مع تمكين المرأة وثقافتها كعوامل معتدلة ووسيط، على التوالي. تم الحصول على بيانات الدراسة من عينة مكونة من 126 شركة عائلية في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على طريقة نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). وأكدت نتائج الدراسة تجريبيًا أن حوكمة الشركات ترتبط بشكل إيجابي بتمكين المرأة، مما يساعد أيضًا في تحقيق استدامة الأعمال في الشركات التي تسيطر عليها الأسرة. إن اعتماد سياسات حوكمة الشركات الجيدة، وتمكين المرأة من خلال تعيينها في مجالس إدارة الشركات التي تعمل في ظل ثقافة داعمة، يمكن أن يعزز مهمة المنظمة وهدفها واستراتيجياتها، مما يمكن أن يخلق بيئة مواتية لاستدامة الشركات العائلية (Rawaf, 2024).

ويعود سبب دراسة (Tawfik, 2022) إلى الأهمية المتزايدة لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي ضمن الاقتصاد العالمي ونقص الأبحاث حول آليات حوكمة الشركات في هذه الدول. تتناول هذه الدراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وأداء الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي، مع التركيز على تفرد ملكية العائلة المالكة. نحن نحقق أيضًا فيما إذا كانت آليات حوكمة الشركات تؤثر على العلاقة بين ملكية العائلة المالكة وأداء الشركة. تتضمن عينة بيانات الدراسة 266 ملاحظة لسنة الشركة خلال الفترة 2009-2017. توضح النتائج أن حجم مجلس الإدارة الذي يضم أقل من تسعة أعضاء وجودة التدقيق (AUQ) هي آليات فعالة لحوكمة الشركات لأن وظائف المراقبة الخاصة بها يمكن أن تعزز أداء الشركة. ومع ذلك، تظهر نتائجنا أن أداء الشركة يتدهور بشكل كبير مع الملكية المؤسسية، وازدواجية الرئيس التنفيذي (CEODU) والمدققين المحليين (AUQL). وتظهر النتيجة أيضًا أن الملكية الملكية لها تأثير إيجابي كبير على أداء الشركة. تماشيًا مع نظرية الاعتماد على الموارد، تشير هذه النتيجة إلى أن الأعضاء المملكين الذين لديهم صلة بالبيئة الخارجية هم أكثر عرضة لسهولة الوصول إلى الموارد الحيوية للمساعدة في تحسين أداء الأعمال. ووجد المزيد من التحليل أن شركات التدقيق الدولية الأربع الكبرى (AUQ) وAUQL تخفف بشكل إيجابي العلاقة بين الملكية الملكية وأداء الشركة. تشير النتائج إلى أن AUQL والمدققين الدوليين الأربعة الكبار يلعبون دورًا تكميليًا في نظام

الحوكمة من خلال وضع إستراتيجيات مع الأعضاء المالكين الذين يمتلكون أسهمًا في الشركة لزيادة تعزيز أداء الشركة. ومع وجود ملكية العائلة المالكة، وهو أمر شائع بين الشركات في الدول الملكية، فإن نتائج دراستنا يجب أن تساعد الشركات في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي على إنشاء أفضل آليات الحوكمة لتعزيز أداء الشركة.

شهدت الأبحاث المتعلقة باستدامة الشركات العائلية طفرة خلال العقد الماضي. وعلى الرغم من ذلك، لم يتم إجراء سوى القليل جدًا من الأبحاث لدراسة تأثير الحوكمة على استدامة الشركات العائلية. وبناءً على هذه الفجوة، تبحث دراسة (Abdullah، 2023) بشكل تجريبي تأثيرات الحوكمة التنظيمية والابتكار المسؤول على استدامة الشركات المملوكة للعائلات. كما يقوم أيضًا بتقييم مساهمة ثقافة ريادة الأعمال كوسيط للعلاقة بين الحوكمة التنظيمية والابتكار المسؤول واستدامة الأعمال في المملكة العربية السعودية. تم جمع عينة مكونة من 396 إجابة من 87 مؤسسة عائلية؛ كان المشاركون بشكل عام من المديرين الرئيسيين و/أو أصحاب الأعمال الرئيسيين. تم اختبار العلاقات في النموذج المفاهيمي باستخدام نمذجة المعادلات البنائية باستخدام SmartPLS. وأظهرت النتائج أن الحوكمة التنظيمية والابتكار المسؤول يؤثران بشكل إيجابي وإحصائي كبير على استدامة الأعمال بين الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية. علاوة على ذلك، تعمل ثقافة ريادة الأعمال على تحسين الحوكمة التنظيمية والابتكار المسؤول واستدامة الأعمال في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية بشكل كبير وإيجابي. وترشد النتائج الجهات التنظيمية في صياغة اللوائح التنظيمية المتعلقة بتحقيق استدامة الأعمال من خلال الحكم الرشيد وثقافة ريادة الأعمال الفعالة. ولذلك يجب على الحكومة والسلطات التنظيمية تشجيع الشركات المملوكة للعائلات في وظائفها الاقتصادية في المجتمع، مع المشاركة أيضًا في صنع السياسات والبرامج الموجهة نحو الاستدامة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد دراسة آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تساعد في فهم الديناميكيات الداخلية لهذه الشركات وكيفية تحسينها لتحقيق استدامة ونمو أفضل. تشمل هذه المنطلقات النظرية مجموعة متنوعة من النظريات والمفاهيم التي تم تطويرها عبر العقود، وتتضمن نظريات الحوكمة المؤسسية، ونظريات حل النزاعات، ونظريات الديناميكيات العائلية، بالإضافة إلى نظريات الإدارة والتنظيم.

• نظرية الحوكمة المؤسسية

تعد نظرية الحوكمة المؤسسية إحدى النظريات الأساسية في دراسة الحوكمة في الشركات العائلية. تشير هذه النظرية إلى كيفية توزيع السلطة والمسؤوليات داخل المؤسسة وكيفية اتخاذ القرارات الاستراتيجية. في الشركات العائلية، تلعب العلاقات العائلية دورًا كبيرًا في تشكيل هيكل الحوكمة، حيث قد تؤدي هذه العلاقات إلى تدخل الأدوار والمسؤوليات بين أفراد العائلة، مما يؤثر على فعالية الحوكمة. تسعى هذه النظرية إلى تطوير هياكل تنظيمية تكون قادرة على تعزيز الشفافية والمساءلة، وتقليل الفوضى الإدارية (SARBAH، 2015).

• نظرية حل النزاعات

تركز نظرية حل النزاعات على الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لحل النزاعات داخل الشركات العائلية. تعتمد هذه النظرية على فهم أسباب النزاعات، والتي قد تشمل الاختلافات في الأهداف، والصراعات الشخصية، والتوترات الناتجة عن توزيع السلطة والمسؤوليات. توفر النظرية إطارًا لتحليل النزاعات وتقديم حلول فعالة لها، مثل التفاوض، والوساطة، والتحكيم. تهدف هذه الحلول إلى تقليل التوترات الداخلية وتعزيز الاستقرار والتعاون بين أفراد العائلة (Qiu، 2020).

• نظرية الديناميكيات العائلية

تعتمد نظرية الديناميكيات العائلية على فهم العلاقات الداخلية والتفاعلات بين أفراد العائلة داخل الشركات العائلية. تركز هذه النظرية على كيفية تأثير القيم العائلية، والثقافة المشتركة، والتوقعات الشخصية على السلوكيات والقرارات داخل الشركة. تعتبر الديناميكيات العائلية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية، حيث يمكن أن تؤدي العلاقات الشخصية والتاريخ العائلي إلى تعقيد العمليات الإدارية وزيادة فرص النزاعات. تسعى هذه النظرية إلى تقديم فهم عميق لهذه الديناميكيات وتطوير استراتيجيات لتعزيز التعاون والتفاهم بين أفراد العائلة (Vergara، 2021).

• نظرية الوكالة

تعد نظرية الوكالة من النظريات الهامة في دراسة الحوكمة في الشركات العائلية. تركز هذه النظرية على العلاقة بين الملاك (الوكيل) والمديرين (المفوضين) وكيفية about تطوير آليات لضمان أن يعمل المديرون بما يخدم مصلحة الملاك. في الشركات العائلية، غالبًا ما يكون الملاك والمديرون هم نفس الأشخاص أو ينتمون إلى نفس العائلة، مما يقلل من مشكلة تضارب المصالح التي تناقشها نظرية الوكالة في الشركات العامة. ومع ذلك، يمكن أن تظل هناك تحديات تتعلق بتوزيع السلطة والمسؤوليات التي تحتاج إلى إدارة فعالة لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة (Gwala، 2023).

• نظرية القيادة التحويلية

تركز نظرية القيادة التحويلية على كيفية تأثير القادة على تحول وتطوير الشركات العائلية. تعتبر القيادة التحويلية نوعًا من القيادة التي تلهم وتحفز العاملين لتحقيق أداء أعلى من خلال رؤية مشتركة وقيم مشتركة. في الشركات العائلية، يمكن أن يكون للقيادة التحويلية دور كبير في تحسين الحوكمة وحل النزاعات من خلال تعزيز ثقافة التعاون والتفاهم، وتشجيع الابتكار، وتطوير رؤية استراتيجية مشتركة بين جميع أفراد العائلة والمساهمين. تسعى هذه النظرية إلى تقديم إطار لتطوير قادة فعالين قادرين على إدارة التحديات الداخلية وتعزيز النمو المستدام (Khan، 2020).

• نظرية الشبكات الاجتماعية

تركز نظرية الشبكات الاجتماعية على دراسة العلاقات والتفاعلات بين الأفراد داخل الشبكات الاجتماعية، وكيفية تأثير هذه العلاقات على الديناميكيات الداخلية للشركات العائلية. في الشركات العائلية، يمكن أن تكون العلاقات العائلية عبارة عن شبكات اجتماعية معقدة تشمل الأفراد المختلفين بأدوار ومسؤوليات متعددة. تساعد هذه النظرية في فهم كيفية تأثير هذه الشبكات على اتخاذ القرارات، وتوزيع السلطة، وحل النزاعات. يمكن أن توفر هذه النظرية إطارًا لتطوير استراتيجيات لتعزيز العلاقات الإيجابية وتقليل النزاعات داخل الشركة (Shah، 2023).

• نظرية الثقافة التنظيمية

تعتبر نظرية الثقافة التنظيمية أحد النظريات الأساسية في فهم الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. تركز هذه النظرية على دراسة القيم والمعتقدات والممارسات التي تشكل ثقافة المنظمة وكيفية تأثيرها على السلوكيات

والقرارات. في الشركات العائلية، تكون الثقافة التنظيمية متأثرة بشكل كبير بالقيم العائلية والتقاليد المشتركة. تساعد هذه النظرية في فهم كيف يمكن استخدام الثقافة التنظيمية لتعزيز الحوكمة الجيدة وحل النزاعات بفعالية من خلال تطوير بيئة عمل تقوم على الشفافية والمساءلة والتعاون (Guterman، 2023).

• نظرية الاستمرارية والنمو

تركز نظرية الاستمرارية والنمو على كيفية تحقيق الشركات العائلية استدامة ونمو مستدام على المدى الطويل. تعتمد هذه النظرية على فهم العوامل التي تؤثر على استمرارية الشركات العائلية، مثل التخطيط للتوريث، وتطوير القيادة، وتكيف الهياكل التنظيمية مع التغيرات البيئية. تسعى هذه النظرية إلى تقديم إطار لتطوير استراتيجيات تمكن الشركات العائلية من التكيف مع التحديات المستقبلية وتحقيق النمو المستدام (Aladejebi، 2021).

تستند دراسة آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية إلى مجموعة متنوعة من المنطلقات النظرية التي توفر فهماً شاملاً للديناميكيات الداخلية والتحديات التي تواجهها هذه الشركات. من خلال الاعتماد على نظريات الحوكمة المؤسسية، وحل النزاعات، والديناميكيات العائلية، والوكالة، والقيادة التحويلية، والشبكات الاجتماعية، والثقافة التنظيمية، والاستمرارية والنمو، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. تسهم هذه الاستراتيجيات في تعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية، مما يساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية ودورها في الاقتصاد الوطني.

المنهجية وطرق البحث:

تعد المنهجية الكمية منهجية مهمة في دراسة آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية، حيث تتيح جمع وتحليل البيانات العددية لفهم العلاقات والاتجاهات والنماذج السائدة في هذا المجال. تعزز هذه المنهجية دقة النتائج وموضوعيتها، مما يساعد على تقديم توصيات مبنية على أدلة قوية. سيتم استخدام منهج دراسة الحالة لتقديم رؤى معمقة عن الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، مما يساهم في فهم الديناميكيات الداخلية والتحديات التي تواجه هذه الشركات.

• التصميم البحثي

يعتمد التصميم البحثي على منهجية الدراسة الكمية مع التركيز على دراسة الحالة كإطار بحثي. يتم استخدام دراسة الحالة للحصول على فهم عميق وشامل للواقع الفعلي داخل الشركات العائلية. يتضمن هذا النهج دراسة عدد محدود من الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية بشكل مفصل، وتحليل البيانات العددية التي يتم جمعها من هذه الحالات لتحديد الأنماط والاتجاهات العامة.

• جمع البيانات

1. المسح والاستبيانات

يعتبر استخدام المسح والاستبيانات من الطرق الأساسية لجمع البيانات الكمية في هذه الدراسة. سيتم تصميم استبيانات شاملة تغطي مختلف جوانب الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. تشمل هذه الاستبيانات مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس الفعالية الهيكلية، وتوزيع السلطة، وأساليب حل النزاعات، والتحديات التي تواجه الشركات العائلية. سيتم توزيع الاستبيانات على عينة ممثلة من الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، وسيتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا.

2. المقابلات المنظمة

بالإضافة إلى الاستبيانات، سيتم إجراء مقابلات منظمة مع أعضاء الإدارة وأفراد العائلة في الشركات العائلية المختارة. تهدف هذه المقابلات إلى جمع معلومات تفصيلية ومقارنة الآراء المختلفة حول فعالية الحوكمة وأساليب حل النزاعات. يتم تسجيل المقابلات وتحليلها لتحديد القواسم المشتركة والاختلافات بين الشركات المختلفة، مما يساعد في تكوين صورة شاملة ودقيقة عن واقع الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية.

3. البيانات الثانوية

سيتم أيضًا استخدام البيانات الثانوية التي تشمل التقارير السنوية، والوثائق الداخلية، والدراسات السابقة المتعلقة بالشركات العائلية في المملكة العربية السعودية. تساعد هذه البيانات في تقديم سياق أوسع لفهم البيئة التنظيمية والقانونية التي تعمل فيها هذه الشركات، وتدعم التحليل الكمي بالبيانات التاريخية والمعرفية.

• تحليل البيانات

1. التحليل الإحصائي

سيتم استخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات الكمية التي تم جمعها من الاستبيانات. تشمل هذه التقنيات تحليل التوزيع التكراري، والانحدار، وتحليل التباين، واختبارات الفرضيات الإحصائية. يهدف هذا التحليل إلى تحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة وفهم العوامل التي تؤثر على فعالية الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. يتم استخدام برامج إحصائية متقدمة مثل SPSS أو SAS لتنفيذ التحليلات الإحصائية بدقة.

2. تحليل المحتوى

سيتم استخدام تحليل المحتوى لتحليل البيانات النوعية التي تم جمعها من المقابلات والوثائق الثانوية. يهدف هذا التحليل إلى تحديد الأنماط الموضوعية والمتكررة في البيانات، وفهم الديناميكيات الداخلية والتحديات التي تواجه الشركات العائلية. يساعد تحليل المحتوى في تقديم رؤى عميقة ومعقدة تساهم في تفسير النتائج الكمية وتعزيز فهم الدراسة.

• دراسة الحالة

1. اختيار الحالات

سيتم اختيار عدد من الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية كحالات دراسة. يتضمن الاختيار تنوعاً في حجم الشركات، وقطاع العمل، والهيكل العائلي لضمان تمثيل شامل للمجتمع البحثي. يساعد هذا الاختيار المتنوع في تقديم فهم واسع وشامل لمختلف الجوانب المتعلقة بالحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية.

2. تحليل الحالات

سيتم تحليل كل حالة دراسة بشكل تفصيلي باستخدام البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات والمقابلات والوثائق الثانوية. يتضمن التحليل فحص الهياكل التنظيمية، وتوزيع السلطة، وأساليب حل النزاعات، والعوامل التي تؤثر على فعالية الحوكمة. يساعد تحليل الحالات في تقديم أمثلة عملية وتطبيقية على الديناميكيات الداخلية والتحديات التي تواجه الشركات العائلية.

• التحديات والقيود

1. تحديات جمع البيانات

قد تواجه الدراسة تحديات تتعلق بجمع البيانات من الشركات العائلية، مثل رفض بعض الشركات المشاركة في الاستبيانات أو المقابلات، أو تقديم معلومات غير دقيقة أو غير كاملة. سيتم التعامل مع هذه التحديات من خلال تطوير استراتيجيات لجذب المشاركين، وتوضيح أهمية الدراسة، وضمان سرية المعلومات المقدمة.

2. تحيز العينة

قد يكون هناك تحيز في العينة الناتج عن اختيار شركات معينة للدراسة، مما يؤثر على تعميم النتائج. سيتم تقليل هذا التحيز من خلال اختيار عينة متنوعة وشاملة تمثل مختلف أنواع الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية.

3. تحليل البيانات

قد تواجه الدراسة تحديات في تحليل البيانات الكمية والنوعية بسبب تعقيد البيانات وتنوعها. سيتم التعامل مع هذه التحديات من خلال استخدام تقنيات تحليل متقدمة وبرامج إحصائية موثوقة، بالإضافة إلى استشارة خبراء في التحليل الإحصائي والمحتوى.

تعد المنهجية الكمية واستخدام منهج دراسة الحالة أدوات فعالة لتحليل آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية. من خلال جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها بدقة، يمكن تقديم توصيات عملية ومبنية على الأدلة لتحسين الحوكمة وتعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية. تساهم هذه الدراسة في تقديم فهم شامل للديناميكيات الداخلية للشركات العائلية وتحديد العوامل التي تؤثر على فعالية الحوكمة وحل النزاعات، مما يدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات العائلية ودورها في الاقتصاد الوطني.

أدوات الدراسة:

تتطلب دراسة آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية لضمان جمع بيانات شاملة وموثوقة. تهدف هذه الأدوات إلى تقديم فهم دقيق للديناميكيات الداخلية في الشركات العائلية، وتحديد التحديات والحلول المتعلقة بالحوكمة وحل النزاعات. من خلال منهجية دراسة الحالة، يمكن استخدام أدوات مختلفة مثل الاستبيانات، والمقابلات المنظمة، وتحليل الوثائق، والملاحظات المباشرة. توفر هذه الأدوات رؤية متكاملة وشاملة تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

• الاستبيانات

✓ تصميم الاستبيانات

تعتبر الاستبيانات أداة رئيسية لجمع البيانات الكمية في هذه الدراسة. يتم تصميم استبيانات شاملة ومفصلة تغطي جميع جوانب الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. تشمل الاستبيانات مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تهدف إلى قياس الفعالية الهيكلية، وتوزيع السلطة، وأساليب حل النزاعات، والتحديات التي تواجه الشركات العائلية. يتم تصميم الاستبيانات بطريقة تضمن سهولة الفهم والإجابة، مع التأكيد على توفير تعليمات واضحة للمشاركين.

✓ توزيع الاستبيانات

يتم توزيع الاستبيانات على عينة ممثلة من الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية. يتم اختيار العينة بعناية لضمان تمثيل شامل لمختلف القطاعات والأحجام والهيكلية العائلية. يمكن توزيع الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني، أو البريد العادي، أو عن طريق الزيارات الميدانية. يتم التأكيد على سرية المعلومات المقدمة وضمان استخدامها لأغراض البحث فقط.

✓ تحليل الاستبيانات

بعد جمع الاستبيانات المكتملة، يتم إدخال البيانات إلى برامج إحصائية متقدمة مثل SPSS أو SAS لتحليلها. تشمل تقنيات التحليل الإحصائي المستخدمة تحليل التوزيع التكراري، والانحدار، وتحليل التباين، واختبارات الفرضيات الإحصائية. يهدف هذا التحليل إلى تحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة وفهم العوامل التي تؤثر على فعالية الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية.

• المقابلات المنظمة

✓ تصميم المقابلات

تعتبر المقابلات المنظمة أداة هامة لجمع البيانات النوعية والتفصيلية. يتم تصميم مجموعة من الأسئلة المنظمة التي تهدف إلى استكشاف آراء وخبرات أعضاء الإدارة وأفراد العائلة حول الحوكمة وحل النزاعات في شركاتهم. تشمل الأسئلة مواضيع مثل الهياكل التنظيمية، توزيع السلطة، وأساليب حل النزاعات، والتحديات التي تواجه الشركات العائلية.

✓ إجراء المقابلات

يتم إجراء المقابلات المنظمة مع أعضاء الإدارة وأفراد العائلة في الشركات العائلية المختارة كحالات دراسة. تتم المقابلات بشكل فردي لضمان جمع معلومات دقيقة وتفصيلية. يتم تسجيل المقابلات وتحليلها لاحقًا لتحديد الأنماط والاتجاهات المشتركة.

✓ تحليل المقابلات

يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من المقابلات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى. يهدف هذا التحليل إلى تحديد الأنماط المتكررة والموضوعات الرئيسية في البيانات، وفهم الديناميكيات الداخلية والتحديات التي تواجه الشركات العائلية. يساعد تحليل المقابلات في تفسير النتائج الكمية وتقديم رؤى عميقة ومعقدة.

• تحليل الوثائق

✓ جمع الوثائق

يتم جمع مجموعة من الوثائق الثانوية المتعلقة بالشركات العائلية المشاركة في الدراسة. تشمل هذه الوثائق التقارير السنوية، والوثائق الداخلية، والدراسات السابقة، والسياسات والإجراءات المتعلقة بالحوكمة وحل النزاعات. تساهم هذه الوثائق في تقديم سياق أوسع لفهم البيئة التنظيمية والقانونية التي تعمل فيها الشركات العائلية.

✓ تحليل الوثائق

يتم تحليل الوثائق باستخدام تقنيات تحليل المحتوى والنصوص. يهدف هذا التحليل إلى تحديد المعلومات المهمة والموضوعات الرئيسية التي تساهم في فهم الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية. يساعد تحليل الوثائق في تقديم أدلة داعمة وتفسير البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات والمقابلات.

• الملاحظات المباشرة

✓ تصميم الملاحظات

تعتبر الملاحظات المباشرة أداة قيمة لجمع البيانات حول السلوكيات والتفاعلات الفعلية داخل الشركات العائلية. يتم تصميم إطار للملاحظات يشمل مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تهدف إلى مراقبة وتوثيق الديناميكيات الداخلية وأساليب حل النزاعات وتوزيع السلطة في الشركات العائلية.

✓ تنفيذ الملاحظات

يتم تنفيذ الملاحظات المباشرة عن طريق زيارات ميدانية للشركات العائلية المشاركة في الدراسة. تتم الملاحظات بشكل غير تدخلية لضمان جمع بيانات دقيقة وموضوعية. يتم توثيق الملاحظات بشكل منهجي وتدوينها لتحليلها لاحقاً.

✓ تحليل الملاحظات

يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من الملاحظات المباشرة باستخدام تقنيات تحليل المحتوى والنصوص. يهدف هذا التحليل إلى تحديد الأنماط والسلوكيات المتكررة وفهم الديناميك الداخلي للشركات العائلية. تساعد الملاحظات المباشرة في تقديم رؤية عملية وتطبيقية لتعزيز فهم الدراسة. تعتبر أدوات الدراسة المستخدمة في تحليل آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية، من خلال منهج دراسة الحالة والمنهجية الكمية، أدوات فعالة وشاملة تساهم في جمع بيانات موثوقة وتقديم رؤى معمقة. تساهم الاستبيانات، والمقابلات المنظمة، وتحليل الوثائق، والملاحظات المباشرة في تحقيق فهم شامل للديناميكيات الداخلية والتحديات التي تواجه الشركات العائلية. تساعد هذه الأدوات في تقديم توصيات عملية مبنية على الأدلة لتعزيز الحوكمة وحل النزاعات، مما يساهم في تحقيق استدامة ونمو الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

✓ الحدود البشرية

في دراسة آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية، تُعتبر الحدود البشرية من أهم العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار. تشمل هذه الحدود جميع الأفراد المرتبطين بالشركة العائلية بمختلف أدوارهم ومسؤولياتهم. على سبيل المثال، يشمل ذلك أعضاء العائلة الشريكة الذين يشاركون في صنع القرارات الاستراتيجية ويؤثرون في سير الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، يتعين دراسة دور المديرين التنفيذيين الذين قد يكونون من العائلة أو من خارجها، وكذلك تأثير المستشارين الخارجيين الذين يقدمون الخبرة والإرشاد في مجالات الحوكمة وإدارة النزاعات.

✓ الحدود الزمانية

الحدود الزمانية ترتبط بالفترة التي تدرس فيها آليات الحوكمة وحل النزاعات، وكذلك تأثير التطورات الزمنية على هذه الآليات. تشمل هذه العوامل التطورات القانونية والتشريعات الخاصة بالشركات العائلية في المملكة العربية

السعودية، وكيفية تأثيرها على ممارسات الحوكمة والتسوية النزاعات. بالإضافة إلى ذلك، يتعين أيضاً دراسة المراحل التطورية للشركة العائلية نفسها، فالتحديات والاحتياجات تتغير مع نضوج الشركة وتوسعها، مما يؤثر بدوره على احتياجاتها من آليات الحوكمة وحل النزاعات.

✓ الحدود المكانية

في سياق دراسة آليات الحوكمة وحل النزاعات في الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، تعتبر الحدود المكانية مهمة جداً. تشمل هذه العوامل السياق الثقافي والاجتماعي الذي يؤثر على نهج الحوكمة وتسوية النزاعات. على سبيل المثال، القيم العائلية والثقافة المحلية قد تلعب دوراً هاماً في تحديد كيفية تطبيق وفهم الآليات المختلفة. كما تشمل الحدود المكانية أيضاً التشريعات والسياسات المحلية التي تنظم شركات الأسرة وتحدد إطار عملها القانوني.

- Abdullah, R. (2023). The Role of Governance in Achieving Sustainability in Family-Owned Business: Do Responsible Innovation and Entrepreneurial Culture Matter? Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/7/5647>
- Ahmed, I. O. (2023). Governance of family businesses in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://ijarlg.journals.ekb.eg/article_342471.html
- Aladejebi, O. A. (2021). SUCCESSION PLANNING: A KEY TO SUSTAINABLE FAMILY BUSINESS. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/354006412_SUCCESSION_PLANNING_A_KEY_TO_SUSTAINABLE_FAMILY_BUSINESS
- Alderson, K. (2015). Conflict management and resolution in family-owned businesses. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/283237263_Conflict_management_and_resolution_in_family-owned_businesses
- Chundu, M. (2021). Sustainability of Family-Owned Businesses in the Willowvale Industrial Area of Harare, Zimbabwe. Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=109231>
- Deferne, M. (2022). The Role of Trust in Family Business Stakeholder Relationships: A Systematic Literature Review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/360653005_The_Role_of_Trust_in_Family_Business_Stakeholder_Relationships_A_Systematic_Literature_Review
- Elhilali, C. (2023). The General Budget in the Kingdom of Saudi Arabia: Between Governance Requirements and Financial Sustainability. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369784016_The_General_Budget_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia_Between_Governance_Requirements_and_Financial_Sustainability
- Guterman, A. S. (2023). Organizational Culture - An Overview of Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369589057_Organizational_Culture_-_An_Overview_of_Research
- Gwala, R. S. (2023). Tracing the Evolution of Agency Theory. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369794725_Tracing_the_Evolution_of_Agency_Theory
- Khan, H. (2020). Impact of transformational leadership on work performance, burnout and social loafing: a mediation model. Retrieved from <https://fbj.springeropen.com/articles/10.1186/s43093-020-00043-8>
- Maharajh, R. (2023). The influence of family dynamics on business performance: does effective leadership matter? Retrieved from

<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JFBM-04-2023-0058/full/html>

- Parada, M. J. (2020). The adoption of governance mechanisms in family businesses: an institutional lens. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/341028101_The_adoption_of_governance_mechanisms_in_family_businesses_an_institutional_lens
- Price, L. (2023). The need for governance in family-owned businesses. Retrieved from <https://www.bakertilly.com/insights/the-need-for-governance-in-family-owned-businesses>
- Qiu, H. (2020). Managing Family-Related Conflicts in Family Businesses: A Review and Research Agenda. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338633515_Managing_Family-Related_Conflicts_in_Family_Businesses_A_Review_and_Research_Agenda
- Rahman, M. H. (2017). Impact of Family Business on Economic Development: A Study of Spain's Family-owned Supermarkets. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/322080901_Impact_of_Family_Businesses_on_Economic_Development_A_Study_of_Spain's_Family-owned_Supermarkets
- Rawaf. (2023). The Role of Governance in Achieving Sustainability in Family-Owned Business: Do Responsible Innovation and Entrepreneurial Culture Matter? Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369527250_The_Role_of_Governance_in_Achieving_Sustainability_in_Family-Owned_Business_Do_Responsible_Innovation_and_Entrepreneurial_Culture_Matter
- Rawaf, R. A. (2024). Family business sustainability: the impact of governance and women's empowerment in Saudi Arabia. Retrieved from <https://fbj.springeropen.com/articles/10.1186/s43093-024-00333-5>
- Samara, G. (2021). Family businesses in the Arab Middle East: What do we know and where should we go? Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877858520300863>
- SARBAH, A. (2015). Good Corporate Governance Structures: A Must for Family Businesses. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/270896065_Good_Corporate_Governance_Structures_A_Must_for_Family_Businesses
- Shah, S. S. (2023). Dynamics of social influence on consumption choices: A social network representation. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844023043542>
- Steier, L. P. (2015). Governance Challenges in Family Businesses and Business Families. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/280912603_Governance_Challenges_in_Family_Businesses_and_Business_Families

Tawfik, O. I. (2022). Corporate governance mechanisms, royal family ownership and corporate performance: evidence in gulf cooperation council (GCC) market. Retrieved from

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844022036775>

Trebicka, B. (2023). Governance mechanisms, family dynamics, and sustained performance: Insights from family firms. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376437418_Governance_mechanisms_family_dynamics_and_sustained_performance_Insights_from_family_firms

Vergara, M. P. (2021). The role of family dynamics and culture in the psychological ownership of family shareholders in family businesses. Retrieved from http://www.scielo.org.co/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S0120-46452020000300138

Midocean University

Management College

Specialization in Business Management



Research Title

Governance mechanisms and conflict resolution in family businesses: a case study approach for family businesses in the Kingdom of Saudi Arabia

Student preparation/

Mohammed Hamed Khamsi

241002119

Supervisor/

Dr.Asma Abuanzeh

Year:

2024